

امتحان السداسي الأول الدورة العادية في مقياس نظريات معاصرة في علم
الاجتماع 1

السؤال الأول: (6 نقاط)

ما هي أهم الافتراضات التي تشكل قواعد المنهج في علم الاجتماع من وجهة
نظر انتوني غيدنز

السؤال الثاني: (6 نقاط)

أذكر مع الشرح و التحليل - ثلاثة مفاهيم- قدمها بيار بورديو كأدوات
تحليلية في البحث السوسيولوجي المعاصر

السؤال الثالث: (8 نقاط)

اشرح و حلل المقاربة السوسيولوجية لبيرغر و توماس لوكمان للبنية
الاجتماعية للواقع الاجتماعي .

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول الدورة العادية في مقياس نظريات معاصرة في علم الاجتماع¹

السؤال الأول: (6 نقاط)

1. إنّ موضوع علم الاجتماع هو دراسة وتحليل إنتاج وإعادة إنتاج المجتمع .
2. • هناك حدود للفاعل كوسيط في كيفية تناول علميات الإنتاج وإعادة الإنتاج .
3. • إنّ هناك طرق لفهم الحياة الاجتماعية وخصائص النشاطات الاجتماعية .
4. • إنّ المفاهيم تتشكل في إطار المعنى لغوياً وعملياً .
5. أ الجانب الثاني يرى غدنز أنّ الغاية الأولى في علم الاجتماع تتمثل في :
 6. • التفسير التأويلي للأشكال المتباينة للحياة بلغة العلوم الاجتماعية.
 7. • تفسير إنتاج المجتمع وإعادة إنتاجه كنتاج لإنجازات الوسيط الإنساني والذي تتأثر نشاطاته وأفعاله بما تم إنتاجه .

السؤال الثاني: (6 نقاط)-المفاهيم المدرجة في الجواب هي كمثال و ليس
من باب الحصر.

1. الهابيتوس (Habitus)

الهابيتوس هو نظام من الاستعدادات الدائمة والقابلة للنقل، وهو بنية منظمّة (structure structurante) في آن واحد. إنه مجموع المخططات الذهنية والإدراكية والجسدية التي يكتسبها الفرد عبر تجاربه الاجتماعية، والتي تولّد الممارسات والتماثلات دون الحاجة إلى وعي صريح أو قصد واضح.

2. الحقل (Field/Champ)

الحقل هو فضاء اجتماعي بنيوي ومستقل نسبياً، يتكون من شبكة من العلاقات الموضوعية بين مواقع محددة، تتحدد بحسب توزيع أشكال محددة من الرأسمال (الاقتصادي، الثقافي، الرمزي، الاجتماعي). كل حقل يشكل عالماً اجتماعياً صغيراً له قوانينه الخاصة، رهاناته، ومصالحه.

3- الرأسمال (Capital)

الرأسمال عند بورديو هو كل موارد فعلية أو محتملة مرتبطة بامتلاك شبكة دائمة من العلاقات، أو بامتلاك كفاءات معترف بها اجتماعياً. إنه طاقة اجتماعية متراكمة تمنح حاملها قوة في الحقل المعني.

يرى برغر ولو كمان أن الواقع الاجتماعي يتسم بازدواجية جوهرية: فهو من جهة منتج بشري، ومن جهة أخرى يواجه الإنسان كواقع موضوعي مستقل عنه. هذه الازدواجية هي جوهر الوجود الإنساني في المجتمع.

المفاهيم النظرية الأساسية

-الموضوعة/التشبيء (Objectivation)

العملية التي تتحول من خلالها المنتجات الذهنية والرمزية للفاعلين الاجتماعيين إلى كيانات موضوعية تواجههم كحقائق خارجية ومستقلة عن إرادتهم.

- المأسسة (Institutionalization)

العملية التي تتحول من خلالها أنماط سلوكية متكررة إلى بنى مستقرة ومعيارية تحظى بالقبول الاجتماعي وتنظم التفاعلات الإنسانية.

- الشرعنة (Legitimation)

مجموع العمليات التي تبرر النظام المؤسسي القائم وتمنحه معنى وقيمة، مما يجعله مقبولاً ومفهوماً للأفراد، خاصة الأجيال الجديدة التي لم تشارك في بنائه الأولي.

- التحول نحو الخارجية (Externalization)

النشاط البشري الذي يُسقط من خلاله الإنسان ذاته على العالم، سواء عبر النشاط الجسدي أو الذهني. الإنسان كائن منتج بطبيعته، يخلق واقعاً خارجياً من خلال نشاطه.

- الموضوعة (Objectivation)

تحول المنتجات البشرية إلى واقع موضوعي مستقل يواجه الإنسان كشيء خارجي له صفة الواقعية الثابتة. المجتمع يصبح واقعاً موضوعياً.

- الاستدماج (Internalization)

إعادة استيعاب الفرد للواقع الموضوعي وتحويله إلى بنى الوعي الذاتي. من خلال هذه العملية، يصبح الفرد عضواً في المجتمع، والمجتمع يصبح واقعاً ذاتياً.

أ.د. بوضرة زهير

بالتوفيق